UNHCR
The UN Refugee Agency

REFUGEE ZAKAT FUND
صندوق الزّكـــاة للّاجئيـن

العمل الخيري الإسلامي
التقرير السنوي
2024

جدول المحتويات

التمهيد 1

الملخص التنفيذي 3

تأثير صندوق الزكاة للاجئين في عام **2023** 6

قصص من الواقع 8

العمل الخيري الإسلامي في خدمة التنمية المستدامة 12

النقاط الرئيسية 17

شركاء العمل الخيري الإسلامي في جميع أنحاء العالم 21

التركيز على الشراكات 22

سعادة الشيخ ثاني بن عبد الله بن ثاني آل ثاني 22

قطر الخيرية 23

رابطة العالم الإسلامي 24

بيت الزكاة في الكويت 25

الموافقات والفتاوى 26

صندوق الزكاة للاجئين 27

التمهيد

د. ماجد العازمي

عزيزي القارئ،

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعيأجمعين
أما بعد،

شهدت المجتمعات البشرية على مر التاريخ تطورات متلاحقة في مجالات العمل الإنساني المختلفة ومنها العمل الخيري الإسلامي الذي ينبثق من روح سامية ونفس صافية، وتعد فريضة الزكاة التي سنها الشرع الحكيم والصدقات الخيرية من السمات المتوارثة لدى الشعب الكويتي منذ القدم، حيث جبل الأجداد الأوائل على بذلها للفقراء واليتامى والمحتاجين إيمانا منهم بالتكافل الإجتماعي بين أبناء الوطن الواحد، ورعت الدولة هذه الأعمال الخيرية المتأصلة بالمجتمع حيث صدر القانون رقم 5 لسنة 1982م الخاص بإنشاء هيئة حكومية ذات ميزانية مستقلة تحمل اسم (بيت الزكاة) بتاريخ 16 يناير 1982، وكان الهدف الرئيسي من تأسيسه هو تحقيق الترابط في المجتمع ومساعدة الأسر المحتاجة في كل مكان بكل الطرق الممكنة.

ويشتهر الشعب الكويتي بحبهم لفعل الخير وتقديم المساعدات واحسانهم الدائم للمحتاجين، ولديهم الرغبة القوية نحو المساعي الخيرية والزكوات والأوقاف والهبات والصدقات، وهى سمة متأصلة بهم عبر الأجيال المتعاقبة منذ تأسيس المجتمع الكويتي قبل أكثر من ثلاثون قرن. والجدير بالذكر أن بيت الزكاة الكويتي منذ تأسيسه وخلال الأربعين عاما الماضية قد شارك بالعديد من المبادرات العالمية بالتعاون مع مختلف المؤسسات المحلية والدولية، والتي كان لها أكبر الأثر في دفع مسيرة الأعمال الخيرية وتحقيق طموحاتها الرائدة، ولعل الشراكة مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين والتي امتدت لأكثر من 20 عاما هي أروع نموذج لما يقدمه بيت الزكاة، حيث تعتبر المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين هي المؤسسة الرائدة في الاستجابة لأزمة النزوح في مختلف أنحاء العالم على أمل أن يخفف الله من معاناتهم.

وبهذه المناسبة يسعدني أن أشارك المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في إطلاق تقريرها السنوي للعمل الخيري الإسلامي، للإطلاع على أثر الأموال التي تلقتها في عام 2023م من خلال ((صندوق الزكاة)) للاجئين التابع للمفوضية على حياة حوالي مليونين من اللاجئين والنازحين داخليا في ثلاث وعشرين دولة.

ويعتمد اللاجئون و النازحون داخليا في جميع أنحاء العالم اعتمادا كبيرا على المعونة الدولية من أجل بقائهم وحمايتهم، لأن الكثيرين منهم يفتقرون حتى الى أبسط الضروريات مثل الغذاء. ومن خلال هذه الشراكات، ولا سيما حول العمل الخيري الإسلامي لدى المفوضية، تمكن بيت الزكاة الكويتي من دعم أكثر من 70،000 أسرة في مختلف البلدان. ونحن ندعم دور المفوضية التي تقوم بأدوارها الإنسانية ضمن كوكبة من الهيئات والمؤسسات الداعمة لأنشطتها بمختلف البلدان والمناطق، ويشمل ذلك على سبيل المثال من هذه الجهود الرائعة في عام 2023م ما تم توفيره من حماية ومأوى للاجئين الماليين في موريتانيا، وكذلك دعم مبادرات التعليم والرعاية الصحية للاجئين الروهينجا في بنغلاديش، وبناء مدارس للنازحين في اليمن، ودعم المشاريع التي تهدف إلى تلبية احتياجات الأطفال غير المصحوبين بذويهم في جميع أنحاء الشرق الأوسط، وكذلك تقديم بيت الزكاة الكويتي الدعم لبرامج التعليم في أفغانستان وباكستان.

فقد دأب بيت الزكاة منذ نشأته على نشر الوعي بأهمية القضايا الإنسانية من خلال مشاركته الفعالة في العديد من الندوات والمؤتمرات خلال باقة من العلماء ورجال الدين، كما قام بطباعة ونشر ما تمخض عنها من المستجدات من الفتاوى والتوصيات حول فريضة الزكاة في ديسمبر 2023، كما شارك بيت الزكاة بالنشاط الخاص بالمنتدى العالمي للاجئين الذي عقدته المفوضية في جنيف من خلال الحوار والنقاش في الندوات التي أقيمت على هامش المنتدى وعرض تجاربه الملهمة على الجميع لما لأثر الزكاة الدور الحاسم في مواجهة تحديات اللاجئين.
ومن خلال تسمية بيت الزكاة الكويتي كرائد للعطاء لدى المفوضية يسعدني أن أشارك المفوضية في هذا التقرير السنوي للعمل الخيري الإسلامي عام 2024م.

وأود أن أشكر المفوضية على مبادرتها وعلى إدراج بيت الزكاة الكويتي كأحد شركائها البارزين في هذه الطبعة الجديدة من التقرير على ان تكون مساهمتنا داعما لمثل هذه الأعمال التي تخدم الإنسانية وتبرز المكانة التي تحظى بها دولة الكويت كمركز للعمل الإنساني.
ونحن نثمن جميع هذه الجهود المثمرة ونأمل زيادة تعزيز شراكتنا خلال السنوات المقبلة لما فيها من مردود إيجابي لصالح اللاجئين والنازحين وغيرهم ممن تعرضوا للاضطهاد والتهجير.

ختاما نسأل عز وجل أن يكتب لنا جميعا التوفيق والسداد عبر هذه الأعمال والأنشطة المميزة في خدمة البشرية في كافة أنحاء العالم شاكرا جهود كل العاملين في هذا الحقل الإنساني.

د. ماجد العازمي
مدير عام بيت الزكاة الكويتي ورائد العمل الخيري الإسلامي لدى المفوضية
دولة الكويت

الملخص التنفيذي

المقدمة

يسلط هذا التقرير الصادر عن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الضوء على التأثير العالمي لمساهمات الزكاة والصدقة التي يسَّرها صندوق الزكاة للاجئين عام 2023، مما مكَّن المفوضية من دعم ما يقرب من 2 مليون شخص من خلال توصيل الزكاة والصدقات لهم. وفي ظل رقم قياسي مأساوي جديد للنزوح القسري بلغ 114 مليون شخص عام 2023، تبرز أهمية العمل الخيري الإسلامي كعنصر بالغ الأهمية في الاستجابة لأزمات النزوح تلك. وفي ظل العدد الكبير من النازحين قسرًا حول العالم، يوجد طلب عاجل على الحلول الإبداعية لتلبية احتياجاتهم الإنسانية والتنموية الملحة.

التأثير العام لمساهمات الزكاة والصدقة

ظل عام 2023 يشهد أعدادًا قياسية من النازحين قسرًا تجاوزت 114 ملايين، بما يتجاوز 1% من سكان العالم. وقد أصبح العمل الخيري الإسلامي عنصرًا أساسيًا في الاستجابة لأزمات النزوح حيث يوفر شريان حياة أساسي لملايين اللاجئين والنازحين داخليًا والسكان المضيفين في جميع أنحاء العال.

وفي عام 2023، ساهم الشركاء والمانحون بسخاء في صندوق الزكاة للاجئين، مما مكَّن المفوضية من دعم ما يقرب من مليوني لاجئ ونازح داخليًا في 23 دولة. وقد ساهم في تحقيق هذا النجاح التبرعات الكبيرة التي قدمها الشركاء، مثل قطر الخيرية والهلال الأحمر القطري ورابطة العالم الإسلامي وبيت الزكاة الكويتي، فضلًا عن التبرعات المجمعة من خلال تطبيق صندوق الزكاة للاجئين وحملات المفوضية في رمضان وذي الحج.

أثر الزكاة

تلقى صندوق الزكاة للاجئين أكثر من 21 مليون دولار أمريكي من مساهمات الزكاة خلال عام 2023، وتم توزيعها على المستفيدين المستحقين وفقًا لسياسة توزيع الزكاة بنسبة 100%، بما يتماشى مع 17 موافقة حصلت عليها المفوضية. تساعد أموال الزكاة أكثر من 1,1 مليون لاجئ ونازح داخلي مؤهل في 20 دولة من بينها أفغانستان وبنغلاديش ومصر وإثيوبيا والهند وإندونيسيا والأردن وليبيا ولبنان وموريتانيا وسوريا وتركيا واليمن.

منذ الإطلاق التجريبي لصندوق الزكاة للاجئين عام 2017، ساعدت مساهمات الزكاة أكثر من 5,3 ملايين لاجئ ونازح داخليًا في 25 دولة.

أثر الصدقة

وعلى المنوال نفسه، تجاوزت مساهمات الصدقة 25 مليون دولار أمريكي حيث ساعدت أكثر من 826 ألف مستحق في 16 دولة من بينها أفغانستان وبنغلاديش واليونان وإثيوبيا والهند والأردن وكينيا ولبنان وباكستان وأوغندا.

منذ الإطلاق التجريبي لصندوق الزكاة للاجئين عام 2017، ساعدت مساهمات الصدقة أكثر من 2,7 مليون لاجئ ونازح داخليًا في 23 دولة.

الفعاليات

في محاولة لتعزيز الوعي بدور العمل الخيري الإسلامي في الاستجابة للأزمات الإنسانية في جميع أنحاء العالم، لا سيما أزمة النزوح، نظمت المفوضية فعاليتين في شهر ديسمبر، أحدهما حلقة نقاش بالتعاون مع شبكة غرينبيس أثناء مؤتمر كوب 28 في دبي، والثانية فعالية موازية رفيعة المستوى بشأن "دور العمل الخيري الإسلامي في الاستجابة الإنسانية لأزمات النزوح" أثناء المنتدى العالمي للاجئين في جنيف.

الحملات

كما هو الحال كل عام، أطلقت المفوضية حملتها الرمضانية العالمية عام 2023 داعيةً إلى التضامن والكرم في مواجهة الاحتياجات الإنسانية المتزايدة. وبفضل المساهمات السخية والتبرعات التي قدمها آلاف الأفراد والشركات والمؤسسات، ساعدت الحملة في جمع الكثير من الأموال اللازمة لدعم 120,182 أسرة لاجئة ونازحة داخليًا من سوريا وأفغانستان واليمن والروهينغا وغيرها.

وكان لمبادرة "صدقة جارية" التي بدأتها المفوضية عام 2019 تأثير عميق بالفعل، حيث أدت إلى تحسين حياة المزيد من المستحقين. ومن خلال جهود مبادرة صدقة جارية في هذا العام، اتسع نطاق المبادرة ليشمل إثيوبيا وتشاد، وهي دولة تعاني من جفاف قاس يمتد لأكثر من خمس سنوات. وتشمل المكونات الأساسية لهذه الحملة المستمرة إصلاح الآبار. وتسعى هذه المبادرات المهمة إلى توفير إمكانية الوصول الحيوي إلى المياه النظيفة للمجتمعات والزراعة والثروة الحيوانية، مما يوفر الإغاثة اللازمة للمتضررين. وساهمت الأموال التي جُمعت في دعم 116,859 مستحقًا في الحصول على المياه النظيفة في إثيوبيا و5,000 مستحق في تشاد.

مراجعة توزيع الزكاة

فتوى تقر بأهلية المفوضية (NAIF) ي يونيو 2023، أصدر اتحاد الأئمة بشمال أمريكا لجمع أموال الزكاة من مسلمي أمريكا الشمالية وتوزيعها على اللاجئين في جميع أنحاء العالم. تُمنح هذه المصادقة بناءً على شرط استمرار صندوق الزكاة للاجئين في الالتزام ب مبادئ الحوكمة الأساسية، بما في ذلك سياسة توزيع الزكاة بنسبة 100% لدى المفوضية.

المبادرات الجديدة

في مارس 2023، أطلقت المفوضية وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية، الذراع الخيري للبنك الإسلامي للتنمية والمفوضية، الصندوق الإسلامي العالمي للاجئين على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. يُعد الصندوق الإسلامي العالمي للاجئين أداة مبتكرة ومستدامة من أدوات التمويل المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، والتي تهدف إلى تعزيز استجابة المجتمع الدولي الإنسانية للنزوح القسري وقنوات التمويل الجديدة لمساعدة الملايين من المحتاجين. ويتألف الصندوق الإسلامي العالمي للاجئين من صندوق وقفي وصندوق غير وقفي، وكلاهما متاح للمساهمات التي سيتم استثمارها وفقًا لمبادئ التمويل الإسلامي. ستُودَع عائدات الاستثمار في صندوق استئماني لتمويل برامج المفوضية في الدول الأعضاء في البنك الإسلامي للتنمية. تسهم المفوضية بمبلغ 50 مليون دولار أمريكي في الصندوق غير الوقفي، ويسهم صندوق التضامن الإسلامي للتنمية بمبلغ 50 مليون دولار أمريكي في الصندوق الوقفي، وبذلك يصل التمويل التأسيسي للصندوق لإطلاق هذه المبادرة إلى 100 مليون دولار أمريكي. كما تعهد المساهمون من القطاعين العام والخاص بأموال إضافية بمبلغ إجمالي قدره 11 مليون دولار أمريكي.

الاحتياجات الإنسانية

في عام 2023، ارتفعت الاحتياجات العالمية للمفوضية إلى 10,6 مليار دولار أمريكي من أجل مساعدة 114 مليون لاجئ ونازح داخليًا وغيرهم من الأشخاص الذين تهتم بهم المفوضية، منها أكثر من 2,7 مليار دولار أمريكي في البلدان التي توزع فيها المفوضية الزكاة والصدقة، لمساعدة أكثر من 17 مليون لاجئ ونازح داخليًا من خلال تدخلات مختلفة من بينها المساعدات النقدية والسلع الأساسية اللازمة بشدة.

أهداف التنمية المستدامة

لا تزال مساهمات الزكاة والصدقة تسهم في تحقيق الكثير من أهداف التنمية المستدامة، لا سيما القضاء على الفقر (الهدف 1) والقضاء على الجوع (الهدف 2) والصحة الجيدة والرفاه (الهدف 3) والتعليم الجيد (الهدف 4) والمساواة بين الجنسين (الهدف 5) والمياه النقية ومرافق الصرف الصحي النظيفة (الهدف 6).

تأثير صندوق الزكاة للاجئين في عام 2023

الصدقة

الدول	الأفراد	العائلات	الدخل
16	827,060	152,677	$25,198,880

الزكاة

الدول	الأفراد	العائلات	الدخل
20	1,172,384	222,670	$21,007,914

الإجمالي

الدول	الأفراد	العائلات	الدخل
23	1,999,444	375,347	$46,206,794

توزيع أموال الزكاة

أفغانستان بنغلاديش مصر الهند إندونيسيا
العراق الأردن كينيا لبنان موريتانيا نيجيريا
الصومال تونس اليمن السودان إثيوبيا
سوريا تركيا تشاد ليبيا

الدول	إجمالي دخل الزكاة	إجمالي دخل الصدقة	إجمالي دخل العمل الخيري الإسلامي
أفغانستان	2,401,801	2,697,720	5,099,521
بنغلاديش	2,282,194	2,500,054	4,782,248
تشاد	500,117	11,527	511,644
مصر	700,070	0	700,070
إثيوبيا	323,928	231,777	555,705
اليونان	0	500,000	500,000
الهند	119,249	0	119,249
إندونيسيا	195,700	4,445	200,145
العراق	3,613	0	3,613
الأردن	906,047	0	906,047
كينيا	14,420	1,133,675	1,148,095
لبنان	5,640,256	1,886,327	7,526,583
ليبيا	1,024,584	16,181	1,040,765
موريتانيا	309,098	0	309,098
نيجيريا	213,841	9,756	223,597
باكستان	0	3,140,830	3,140,830
الصومال	70,624	0	70,624
السودان	10,148	97,720	107,868
سوريا	418,479	8,612,170	9,030,649
تونس	14,655	0	14,655
تركيا	74,055	139,382	213,437
أوغندا	0	500,000	500,000
اليمن	5,755,764	100,000	5,855,764
غير مخصصة	29,273	3,617,316	3,646,589
الإجمالي	**21,007,914**	**25,198,880**	**46,206,794**

الدول	الأثر					
	أسر الزكاة	أفراد الزكاة	أسر الصدقة	أفراد الصدقة	إجمالي الأسر	إجمالي الأفراد
أفغانستان	19,903	139,320	11,429	80,000	31,331	219,320
بنغلاديش	37,045	185,223	7,347	35,767	44,392	220,990
تشاد	1,558	7,790	1,000	5,000	2,558	12,790
مصر	1,862	7,447	0	0	1,862	7,447
إثيوبيا	3,011	15,057	23,372	116,859	26,383	131,916
اليونان	0	0	2,000	6,000	2,000	6,000
الهند	927	4,634	0	0	927	4,634
إندونيسيا	725	3,627	50	250	775	3,877
العراق	2	11	0	0	2	11
الأردن	1,642	8,212	0	0	1,642	8,212
كينيا	241	1,203	23,858	117,267	24,099	118,470
لبنان	122,380	611,899	3,034	15,172	125,415	627,071
ليبيا	1,550	7,750	128	642	1,678	8,392
موريتانيا	8,134	40,671	0	0	8,134	40,671
نيجيريا	458	2,292	0	0	458	2,292
باكستان	0	0	18,922	132,455	18,922	132,455
الصومال	389	2,331	0	0	389	2,331
السودان	36	178	333	1,665	369	1,843
سوريا	1,265	6,324	25,836	138,944	27,100	145,267
تونس	163	490	0	0	163	490
تركيا	299	1,497	1,083	5,416	1,383	6,913
أوغندا	0	0	1,200	6,000	1,200	6,000
اليمن	21,070	126,421	200	1,200	21,270	127,621
التعليم	10	10	0	0	10	10
حيث تشتد الحاجة إليها	0	0	32,885	164,423	32,885	164,423
الإجمالي	**222,670**	**1,172,384**	**152,677**	**827,060**	**375,347**	**1,999,444**

قصص من الواقع

سامية
لاجئة سودانية تعيش في تشاد

في تشاد، يروي اللاجئون فرارهم من العنف والعثور على ملجأ، بينما تشارك سامية معاناتها المستمرة.

في مخيم أركوم 2 في تشاد، يتذكر اللاجئون فرارهم من العنف والبحث عن ملجأ في قرية جونجور قبل أن يستقروا فيها. وفي الوقت نفسه، تشارك اللاجئة السودانية سامية الكفاح المستمر الذي يواجهه مجتمعها. تقول سامية: "لقد هاجمونا وأحرقوا الحي الذي نقيم فيه".

"عندما وصلنا في بادئ الأمر، كان علينا جلب المياه من منطقة الوادي، والآن قاموا ببناء مصادر مياه ثابتة، صارت المياه متوفرة الآن والحمد لله" كانوا يعتمدون في البداية على مصادر مياه بعيدة، لكن صار لديهم الآن مصادر مياه ثابتة، وهذا دليل على ما تقوم به المفوضية من جهود لتحسين الخدمات. توجد حاجة ملحة إلى إمدادات كافية من المياه لأنها لا تفي بالمعايير الدولية. وعلى الرغم من هذه الصعوبات، يسعى برنامج صدقة جارية لدى المفوضية إلى توفير الوصول المستدام إلى المياه، مما يجلب الأمل في مستقبل أفضل.

منذ بدء النزاع المسلح في السودان في أبريل 2023، نزح أكثر من 7,7 ملايين شخص داخل السودان وخارجه، ومن بينهم أكثر من 6 ملايين نازح داخليًا وأكثر من 1,47 مليون وافد جديد إلى البلدان المجاورة للسودان، أي جنوب السودان وتشاد ومصر وإثيوبيا وجمهورية إفريقيا الوسطى. كانت دولة السودان والدول المجاورة تستضيف بالفعل أعدادًا كبيرة من اللاجئين قبل حالة الطوارئ الجديدة، ويتطلب هذا دعمًا إضافيًا لتوفير الحماية والمساعدة الحيوية المنقذة للحياة للاجئين ومن بينهم من نزحوا داخل السودان بشكل ثانوي. وتشمل الاحتياجات العاجلة الماء والغذاء والمأوى والصحة ومواد الإغاثة الأساسية.

يوجد حاليًا ما يقرب من 36,000 لاجئ داخل المخيم، ونحن لا نفي بالمعايير الدولية. وفي حين يقتضي المعيار توفير 20 لترًا للفرد يوميًا، فإننا لا نستطيع سوى توفير 7 لترات. ويُخصَّص برنامج صدقة جارية لدى المفوضية لمعالجة هذه الفجوة عن طريق تقديم حلول للمياه النظيفة والمستدامة. وعلى الرغم من هذه الصعوبات، يسعى برنامج صدقة جارية لدى المفوضية إلى توفير وصول مستدام إلى المياه، مما يجلب الأمل في مستقبل أفضل. وبفضل دعمكم، يمكننا أن نضمن استمرار وصول العائلات اللاجئة والنازحة في تشاد إلى المياه دون انقطاع، الأمر الذي من شأنه إحداث تأثير دائم على حياتهم.
مع تفاقم الأزمات في جميع أنحاء العالم، أصبح الوصول إلى المياه النظيفة أمرًا حيويًا بشكل متزايد. ومع ذلك، تعاني آلاف الأسر اللاجئة من نقص المياه يوميًا. ويُعد توفير المياه النظيفة من أكثر الأعمال الخيرية تأثيرًا.

وبفضل أموال الزكاة والصدقة، تمكنت المفوضية من دعم 2,558 أسرة نازحة تضم حوالي 12,790شخصًا في تشاد عام 2023.

محمد

يتيم من الروهينغا يبلغ من العمر 14 عاما

الشاب محمد يصلي من أجل سلام والديه المتوفين وعودته إلى ميانمار.

يقول الشاب محمد، يتيم من الروهينغا، يبلغ من العمر 14 عامًا: "ندعو الله أن نتمكن من العودة إلى ديارنا في ميانمار، ومنذ وفاة والديَّ وأنا أدعوا الله من أجلهما". يظل محمد متفائلًا ويدعو من أجل عودته إلى موطنه في ميانمار.

،في قلب مخيم كوتوبالونغ للاجئين في بنغلاديش، وهو أكبر مخيم في العالم، يروي محمد تجربته مع شهر رمضان حيث يقول: "في شهر رمضان نصوم ونقرأ القرآن، ثم نفطر ونصلي التراويح ... ونستعين بالله".

وفي سادس رمضان بعيدًا عن وطنهم، يواصل لاجئو الروهينغا، مثل محمد، معاناتهم. يتذكر محمد قائلًا: "عندما هربنا من ميانمار، مررنا بالعديد من الصعوبات ... وعانى الناس". ومع ذلك، في خضم الصعوبات التي يواجهها محمد، لا تزال لديه الرغبة في مساعدة الآخرين والأمل في السلام حيث يقول: "أريد أن أساعد الناس حتى نتمكن من العيش بسلام".

يقيم حوالي مليون لاجئ من الروهينغا في كوكس بازار في بنغلاديش منذ فرارهم من الاضطهاد عام 2017، وأكثر من نصفهم من الأطفال في حين تمثل النساء والفتيات 52%. وهم يعتمدون فقط على المساعدات الإنسانية للحصول على الضروريات، بما في ذلك الحماية والغذاء والمأوى. ونظرًا لضعف بنغلاديش في مواجهة الكوارث الطبيعية، يواجه لاجئو الروهينغا مخاطر متزايدة من الأعاصير والفيضانات والانهيارات الأرضية. وقد تم الاعتراف رسميًا بالأزمة، التي تمتد الآن لأكثر من ست سنوات، باعتبارها حالة طويلة الأمد.

تؤثر المساهمات الحانية من خلال صندوق الزكاة للاجئين بشكل دائم على حياتهم، حيث تقدم لهم الدعم الذي هم في أمس الحاجة إليه، وتقربهم خطوة واحدة من مستقبل يسوده السلام والكرامة.

وبفضل أموال الزكاة والصدقة، تمكنت المفوضية من دعم 44,392 أسرة نازحة تضم حوالي 220,990 شخصًا في بنغلاديش عام 2023.

صفية

امرأة يمنية مسنة نازحة بسبب الحرب

تجد الراحة في شهر رمضان الفضيل على الرغم من الصعوبات، معبرة عن إيمانها بالصلاة في الأوقات القاسية.

تقول صفية، سيدة يمنية طاعنة في السن: "نشعر بالطمأنينة خلال شهر رمضان.

أُجبرت صفية على الفرار من منزلها في الحديدة مع أسرتها بسبب الحرب، وهي تقيم الآن مع أسرتها في مخيم للاجئين حيث يكافحون من أجل توفير الضروريات الأساسية وسط ارتفاع الإيجارات، وقالت: "أين يمكننا أن نذهب؟"

يجلب لها رمضان الشعور بالطمأنينة والسعادة وتجد الراحة في الصلاة والإيمان على الرغم من تحديات النزوح، وتقول: "عندما نصلي، فإننا ندعو الله ليفرج همومنا".

بعد ما يقرب من عشر سنوات من النزاع، انهار الاقتصاد اليمني، مما أدى إلى سرعة ارتفاع الأسعار وانتشار الفقر على نطاق واسع وحدوث أضرار بالبنية التحتية الحيوية، مما أدى إلى تفاقم الأزمة الإنسانية بدرجة أكبر. كما تُصنف اليمن ضمن أكثر دول العالم عرضة لتغير المناخ، حيث شهدت زيادة في النزوح المرتبط بالمناخ عام 2023، بما في ذلك الأعاصير والجفاف والفيضانات. وتواجه البلاد معدلات سوء تغذية مثيرة للقلق، حيث من المتوقع أن يعاني حوالي 17,6 مليون شخص من انعدام الأمن الغذائي الشديد عام 2024، بما من بينهم 6 ملايين في حالات الطوارئ. ويؤثر النزوح على النساء والأطفال بشكل غير متناسب، حيث يندرج 80% من الأفراد النازحين ضمن هذه الفئة الديموغرافية، و26% من الأسر النازحة التي تعيلها امرأة.

تقول صفية: "إلى أن ينهي الله هذا الوضع، فإما أن نموت أو نعيش حياة أفضل".

وعلى الرغم من حالة عدم اليقين، فإنها تتمسك بالأمل في مستقبل أفضل. "بسبب المساعدة النقدية التي تلقيتها من المفوضية، فقد تمكنت من إجراء عملية جراحية. عندما يكون لديك المال، يمكنك القيام بالأشياء التي تحتاج إليها".
يؤكد كفاح صفية على الحاجة الملحة للتدخل ويظهر أثر تبرعات الزكاة على حياة الأسر المنكوبة، كما تجسد قصتها الكفاح الذي تعيشه العديد من الأمهات اليمنيات وسط الفقر والرغبة في العودة إلى ديارهن. تقول صفية: "أدعو الله تعالى أن يرزقنا حسن الخاتمة".
وقد ساعدت الزكاة العديد من الأسر مثل أسرة صفية لتتمكن من إعادة بناء حياتها وتوفير الضروريات الأساسية مثل المأوى والغذاء والمياه والدواء. تقول صفية: "أدعو الله عز وجل أن يرزقنا حسن الخاتمة". كلماتها هي تذكير مؤثر بصمود الروح الإنسانية في مواجهة الصعوبات.

وبفضل أموال الزكاة والصدقة، تمكنت المفوضية من دعم 21,270 أسرة نازحة تضم حوالي 127,621 شخصًا في اليمن عام 2023.

محمد

أب سوري لاجئ في لبنان

يشعر محمد بالقلق على سلامة عائلته وسط فصول الشتاء القاسية، ويكافح مع الآخرين للبقاء دافئا ومحميا.

حيث يتراكم الثلج في الخارج، يشعر محمد، وهو أب لاجئ، بالقلق على سلامة ودفء عائلته قائلًا: "تصل الثلوج إلى أعماق 10 و20 و25 سم. وبمجرد توقف تساقط الثلوج، فإنها تصبح جليدًا"، مشيرًا إلى تحديات وصعوبات التنقل في الشتاء القارس.

خلال درجات الحرارة المتجمدة والعواصف الثلجية، يكافح محمد والأسر اللاجئة الأخرى من أجل الدفء والحماية. ويضيف محمد مشيرًا إلى الخشب الرقيق للملجأ قائلًا: "إنها تمطر بغزارة، والخشب سمكه حوالي 2,5 ملم، فلا يمكنه حمايتنا". ومع عدم كفاية المأوى والتهديد المستمر بتسرب الهواء البارد، أصبحت ظروفهم المعيشية أكثر خطورة.

تعتمد أسرة محمد طوال العام على المساعدة النقدية الشهرية التي تقدمها المفوضية لتغطية نفقاتها. يقول محمد: "يمكنك أن ترى أن الغرفة المجاورة ليس لها سقف مناسب"، ويشير إلى الهيكل المؤقت بقوله: "عندما نفتح الباب، يدخل الهواء البارد مباشرة إلى هذه الغرفة".
ظلت الأزمة السورية لمدة 13 عامًا هي أكبر أزمة نزوح في العالم حيث أُجبر أكثر من 12 مليون سوري على الفرار من منازلهم، وتزداد صعوبات الحياة داخل سوريا وخارجها، وتتفاقم بسبب الزلازل والفقر المتزايد.

يحتاج 15 مليون شخص داخل سوريا إلى مساعدات إنسانية، في حين يوجد 6,8 ملايين نازح داخليًا. وفي الوقت نفسه، يبحث 5,2 مليون لاجئ سوري عن الأمان في البلدان المجاورة، مما يستنزف الموارد. وعلى الرغم من حجم الأزمة، فإنها تحظى باهتمام ضئيل وتمويل غير كاف.

تواجه البلدان المضيفة ضغوطًا اقتصادية وتحتاج إلى دعم دولي لمواصلة توفير الأمان للاجئين. وتقوم المفوضية، من خلال الخطة الإقليمية للاجئين وتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات، بتنسيق الجهود لمساعدة اللاجئين السوريين وضمان الوصول إلى التعليم والرعاية الصحية وسبل العيش والمساعدات النقدية. ومع وجود الملايين من المحتاجين وقلة الموارد، يمثل التضامن والدعم الدوليين عاملين حاسمين لتخفيف معاناة السوريين المتضررين من هذه الأزمة المستمرة.

وفي كل عام، تلعب تبرعات الزكاة والصدقات دورًا بالغ الأهمية في تقديم المساعدة الشتوية للأسر اللاجئة الأكثر ضعفًا، مثل أسرة محمد، لتوفير شيء من الدفء لقلوبهم.

وبفضل أموال الزكاة والصدقة، تمكنت المفوضية من دعم 125,415 أسرة نازحة تضم حوالي627,071 شخصًا في لبنان عام 2023 .

العمل الخيري الإسلامي في خدمة التنمية المستدامة

SUSTAINABLE DEVELOPMENT GOALS

1 القضاء على الفقر

تماشيًا مع أحد الأهداف الرئيسية التي تندرج ضمن هدف التنمية المستدامة 1 الذي يسعى إلى "خفض نسبة الرجال والنساء والأطفال من جميع الأعمار الذين يعيشون في فقر إلى النصف على الأقل" بحلول عام 2030، تلتزم المفوضية بالقضاء على الفقر من خلال دعوة اللاجئين إلى العمل في بلدهم المضيف. وعندما يتمكن اللاجئون من العمل، فإنهم يستطيعون الاعتماد على أنفسهم والقدرة على إعالة أنفسهم وعائلاتهم، وزيادة التعامل مع المواقف الصعبة، واستعادة الكرامة، ومساعدة أسر بأكملها على بناء مستقبل مستقل وهادف. على سبيل المثال، في باكستان، زادت أموال الزكاة من المشاركة الاقتصادية والاجتماعية للاجئين الذين يعانون من فقر مدقع وأفراد المجتمع المضيف من خلال مشروع "التخلص من الفقر"، حيث مكّن تخصيص الأصول الإنتاجية العائلات من إقامة شركات صغيرة. وتمثل أموال الزكاة والصدقة تدخلات مهمة لتقديم المساعدة النقدية للمجتمعات المذكورة - لا سيما لبنان والأردن والعراق واليمن وموريتانيا ومصر - ومن ثم، مساعدة الأسر على تلبية احتياجاتها الأساسية، مما يساهم في حمايتها من الفقر المدقع والاضطرار إلى اللجوء إلى آليات التأقلم الضارة.

2 القضاء على الجوع

ظلت المفوضية تدعم الوصول الشامل إلى الغذاء الآمن والمغذي للأفراد والمجتمعات الأكثر ضعفًا. ومن خلال أموال الزكاة، توزع المفوضية المساعدات النقدية متعددة الأغراض على اللاجئين والنازحين داخليًا في العراق واليمن ولبنان والأردن ومصر لتمكينهم من تلبية احتياجاتهم العاجلة مع اعتبار الغذاء أول النفقات التي ضمن المساعدات المقدمة.

3 الصحة والرفاه

تسعى المفوضية جاهدة إلى تسهيل وصول اللاجئين والمجتمعات المضيفة إلى أنظمة الرعاية الصحية الوطنية، وهي مهمة ترتبط بأحد الأهداف التي تندرج ضمن هدف التنمية المستدامة 3: "تحقيق التغطية الصحية الشاملة، بما في ذلك الحماية من المخاطر المالية، وإمكانية الحصول على خدمات الرعاية الصحية الأساسية الجيدة وإمكانية حصول الجميع على الأدوية واللقاحات الجيّدة والفعالة وميسورة التكلفة". وبشكل أوضح، ساعدت أموال الزكاة والصدقة على تقديم مساعدات نقدية متعددة الأغراض للاجئين والنازحين داخليًا، مما مكنهم من الوصول إلى الخدمات التي تواجه معوقات مالية في كثير من الأحيان، مثل العيادات الصحية. وتُظهر الرقابة لدينا أن المساعدة النقدية تُستخدم بطرق متعددة من بينها العلاجات الأساسية والرعاية الطبية وأتعاب الطبيب والأدوية. بالإضافة إلى ذلك، ساهمت أموال الصدقة في إعادة تأهيل المرافق الصحية في سوريا في أعقاب الزلزال المروع الذي وقع في فبراير، واستفاد منها حوالي 79,000 شخص. كما قامت "صدقة" بتمويل تحويلات الرعاية الصحية الثانوية لعدد 1,871 لاجئًا سوريًا في لبنان.

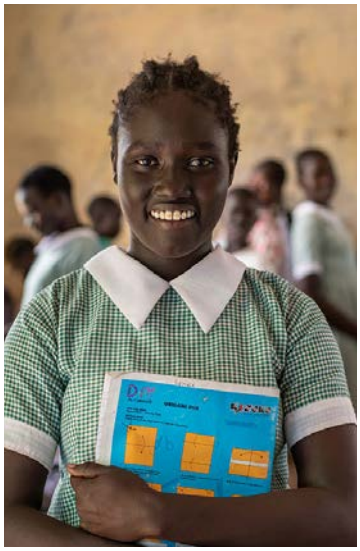

4 التعليم الجيد

من الأهداف الأساسية التي تندرج ضمن الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة "ضمان أن يتمتّع جميع الفتيات والفتيان بتعليم ابتدائي وثانوي مجاني ومنصف وجيّد". وقد ثبتت فاعلية المساعدة النقدية التي يقدمها صندوق الزكاة للاجئين في دعم الوصول إلى التعليم المذكور عن طريق مساعدة أولياء الأمور اللاجئين في التكاليف المباشرة، مثل المصروفات المدرسية والزي المدرسي والانتقالات ومعالجة المعوقات المالية الأخرى التي تحرم الأطفال من التعليم. كما استُخدمت أموال الزكاة في توزيع حقائب المواد على 13,057 طفلًا سودانيًا لاجئًا في إثيوبيا، بالإضافة إلى دعم الوصول إلى التعليم العالي من خلال تحمل المصروفات الجامعية إلى جانب توفير مساعدات لحوالي 10 طلاب.

كما أُعيد تأهيل المرافق التعليمية في سوريا بأموال الصدقة في أعقاب الزلزال الذي وقع في فبراير وذلك لدعم أكثر من 2000 طالب.

5 المساواة بين الجنسين

عند الانتهاء من إطار تقييم الضعف لتحديد المستحقين للمساعدة، يتم تخصيص أموال الزكاة والصدقة في بعض الدول، مثل لبنان والأردن ومصر واليمن والعراق وموريتانيا وأفغانستان، لتقديم المساعدة النقدية للأسر الضعيفة للغاية، بما في ذلك الأسر التي تعيلها النساء وأطفالها. تسعى المساعدة النقدية إلى المساهمة في الحماية والمساواة بين الجنسين من خلال تعزيز الاعتماد على الذات ومساعدة رائدات الأعمال وتمكين المرأة من ممارسة صنع القرار داخل الأسرة.

وتساعد صناديق الزكاة بشكل حاسم في ضمان عدم لجوء الفئات السكانية الضعيفة إلى آليات التأقلم الضارة الناشئة عن الفقر. وعندما تتمتع النساء والفتيات بالوصول العادل إلى الموارد والتحكم فيها وتكن لديهن القدرة على المشاركة بشكل هادف في عمليات صنع القرار والتأثير فيها، فإن الوصول العادل إلى المساعدة النقدية سيساعد بوجه عام في تسهيل التحول الحقيقي والإيجابي في العلاقات والأدوار والمواقف التمييزية بين الجنسين.

6 المياه النقية ومرافق الصرف الصحي النظيفة

تلتزم المفوضية "بتحقيق الوصول إلى خدمات الصرف الصحي الملائمة والعادلة للجميع" بحلول عام 2030، وهو أحد مقاصد الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة. وعلى هذا النحو، يساهم صندوق الزكاة للاجئين التابع للمفوضية في تحقيق هذا الهدف من خلال صناديق الزكاة والصدقة في جميع أنحاء العالم. ومن الأمثلة البارزة على ذلك حملة صدقة جارية الجديدة التي أُطلقت لإعادة تأهيل الآبار في إثيوبيا وتشاد بهدف توفير مياه نظيفة لعدد 120,000 شخص.

كما ثبت أن المساعدة النقدية التي تقدمها صناديق الزكاة للاجئين والنازحين داخليًا تساعدهم في الوصول إلى المياه النقية ومرافق الصرف الصحي النظيفة، بما في ذلك مساعدة 13,737 لاجئًا في مالي لتلبية احتياجاتهم الأساسية وتزويد النساء بمستلزمات النظافة.

7 طاقة نظيفة الغير مكلفة

يُعد الوصول إلى طاقة آمنة ومستدامة من الاحتياجات الإنسانية الأساسية. ودون الطاقة، يصبح النازحون قسرًا، لا سيما النساء والأطفال، أكثر عرضة للخطر ولا يتوفر لديهم الوقت الكافي لإعادة بناء حياتهم. ونلتزم في المفوضية بتلبية احتياجات الطاقة للاجئين، وتحسين الوصول إلى الوقود المستدام، وتشغيل المراكز الصحية، واستخدام الإضاءة التي تعمل بالطاقة الشمسية.

وفقًا لهذا الالتزام وتماشيًا مع الهدف 7 من أهداف التنمية المستدامة المتمثل في "ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة بحلول عام 2030"، أُرسلت أموال الزكاة إلى بنغلاديش لمساعدة لاجئي الروهينغا. ومن ثم، تم تزويد اللاجئين بغاز البترول المسال المتوفر محليًا في بنغلاديش وتم تقييمه على أنه أفضل بديل لوقود للطهي. وأجرت المفوضية وغيرها من الشركاء تقييمًا لأثر التحول إلى غاز البترول المسال. وخلصت الدراسة إلى أن توزيع غاز البترول المسال قد أدى إلى انخفاض الطلب على الحطب بنسبة 80% بين أسر الروهينغا داخل المخيمات، مما أدى إلى الحد من إزالة الغابات والتحول نحو معدلات الغابات المستدامة.

8 العمل اللائق ونمو الاقتصاد

تتمثل إحدى الركائز الأساسية لعمل المفوضية في جميع أنحاء العالم في توفير فرص متساوية للاجئين والنازحين داخليًا والعائدين وطالبي اللجوء وعديمي الجنسية للحصول على عمل لائق ومستدام دون النظر إلى جنسهم أو عرقهم أو وضعهم الاقتصادي أو القانوني. وقد ساهمت المفوضية بأموال الزكاة لتوفير عمل مستدام ولائق للمجتمعات الضعيفة من خلال دعم أنشطة مدرة للدخل في نيجيريا، في حين استخدمت أموال الصدقة في تقديم تدريب تقني ومهني للاجئين والمجتمعات المضيفة في باكستان.

10 الحد من أوجه عدم المساواة

بسبب الوضع القانوني للاجئين، فإنهم لا يتمتعون في كثير من الأحيان بالحق في العمل بشكل رسمي في البلدان المضيفة لهم، مما يؤدي إلى عدم المساواة في النتائج والفرص. فالوضع القانوني للاجئين يحُول في كثير من الأحيان دون الوصول المتساوي إلى المأوى والرعاية الصحية والتعليم وغيرها من الخدمات. وساعدت أموال الزكاة في توفير المساعدة التي تشتد حاجة الأسر النازحة الضعيفة إليها في بلدان مثل لبنان والعراق والأردن ومصر وباكستان وبنغلاديش والهند وغيرها، مما مكنهم من تلبية احتياجاتهم الأساسية والوصول إلى الخدمات الأساسية اللازمة لإعادة بناء حياتهم. يقطع هذا شوطًا طويلًا نحو تحقيق أحد المقاصد الرئيسية للهدف 10 من أهداف التنمية المستدامة: "تمكين وتعزيز الإدماج الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للجميع، بغض النظر عن السن أو الجنس أو الإعاقة أو الانتماء العرقي أو الإثني أو الأصل أو الدين أو الوضع الاقتصادي أو غير ذلك" بحلول عام 2030.

11 المدن والمجتمعات المستدامة

ساعدت أموال الزكاة على تقديم المساعدة النقدية للأسر النازحة الضعيفة في عدة بلدان منها لبنان والأردن والعراق واليمن وأفغانستان ومصر. وقد سمحت هذه المساعدة للمفوضية بمساعدة الأسر على استمرار الوصول إلى سكن آمن وبأسعار معقولة من خلال ضمان أن يتمكن اللاجئون من دفع الإيجار، مع ملاحظة أن معظم اللاجئين في العديد من البلدان يعيشون في المدن. وعليه، فقد أدت المساعدات النقدية إلى الحد من مخاطر الإخلاء بدرجة كبيرة، وبالتالي الامتثال لهدف التنمية المستدامة 11 الذي يهدف إلى "ضمان حصول الجميع على مساكن وخدمات أساسية ملائمة وآمنة وميسورة التكلفة، ورفع مستوى الأحياء الفقيرة" بحلول عام 2030.

16 السلام والعدل والمؤسسات القوية

ساعدت صناديق الزكاة على تقديم المساعدة النقدية للأسر اللاجئة الضعيفة لتقليل اعتمادها على آليات التأقلم الضارة، مثل عمالة الأطفال والاتجار بهم وزواج الأطفال. كما تقدم المفوضية المساعدة النقدية للأطفال غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم لتمكينهم من البقاء على قيد الحياة والحصول على الرعاية والحماية التي يحتاجون إليها، بما يساهم في تحقيق الهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة: "إنهاء إساءة معاملة الأطفال واستغلالهم والاتجار بهم وممارسة جميع أشكال العنف ضدهم وتعذيبهم". بالإضافة إلى ذلك، تماشيًا مع مقصد آخر من مقاصد هدف التنمية المستدامة 16 وهو "الحد بدرجة كبيرة من جميع أشكال العنف وما يتصل به من معدلات الوفيات في كل مكان"، تساعد برامج حماية الطفل التابعة للمفوضية في منع العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي بين الأطفال غير المصحوبين من خلال ضمان حصولهم على الخدمات الاجتماعية الأساسية، بما في ذلك الدعم النفسي والاجتماعي.

17 عقد الشراكات لتحقيق الأهداف

من بين المقاصد العديدة للهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة "تشجيع وتعزيز الشراكات العامة وبين القطاع العام والقطاع الخاص وشراكات المجتمع المدني الفعالة". ودون هذه الشراكات، لن تكون مساندتنا للاجئين والنازحين داخليًا الأكثر ضعفًا ممكنة. ومن ثم، لدى المفوضية شراكات مع أكثر من 40 شريكًا مختلفًا على مستوى العالم لدعم الأنشطة الخيرية الإسلامية لدى المفوضية من خلال صندوق الزكاة للاجئين. ويشمل ذلك جمعيات خيرية ومؤسسات وشركات والأثرياء والكيانات العامة وبيوت الزكاة والكيانات التي تبيع المنتجات الحلال من أكثر من 10 بلدان.

كما تلعب الشراكات دورًا مهمًا في إيصال أموال الزكاة والصدقة. على سبيل المثال، في مصر يمكن للاجئين تحصيل تحويلاتهم النقدية من أي فرع من فروع مكاتب البريد المصري البالغ عددها 4,000 فرع في جميع أنحاء البلاد، بينما تُقدم المساعدة النقدية في الأردن من خلال أجهزة الصراف الآلي في بنك القاهرة عمان.

النقاط الرئيسية

الحملات

الحملة الرمضانية العالمية

في عام 2023، وسط حالات الكوارث الطبيعية والنزاعات المتصاعدة، أطلقت المفوضية حملتها الرمضانية العالمية تحت شعار "لا تتخلى عن اللاجئين"، لحشد الدعم للاحتياجات الإنسانية المتزايدة التي يواجهها الأفراد النازحون قسرًا في جميع أنحاء العالم. وبفضل المساهمات من الأفراد والشركات والمؤسسات، جمعت الحملة الأموال الضرورية لمساعدة 120,182 أسرة لاجئة ونازحة داخليًا من سوريا وأفغانستان واليمن والروهينغا، وتوفير مواد الإغاثة الأساسية مثل الغذاء والماء والدواء.

وبالتعاون مع المفوضية، أطلق مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف حملته الرمضانية مع التركيز على تعزيز الوعي بشأن كفاح اللاجئين والنازحين داخليًا الضعفاء والدعوة إلى تقديم المساعدة الدولية. وتضمنت الحملة روايات شخصية، وأكدت على أهمية هذه المسؤولية الإنسانية. وإلى جانب رسائل علماء الأزهر، تهدف الحملة إلى زيادة الوعي والموارد للتخفيف من معاناة المتضررين من النزاعات والأزمات على مستوى العالم، والحث على تعزيز التضامن والدعم للنازحين قسرًا لضمان استمرار المساعدة لمن هم في أمس الحاجة إليها.

حملة الصدقة الجارية وذي الحجة

في يونيو 2023، أطلقت المفوضية حملة كبيرة بهدف تحسين حياة النازحين في إثيوبيا وتشاد. وكان الهدف من هذه الحملة، التي كانت تركز على مساهمات الصدقة الجارية، هو التخفيف من آثار ندرة المياه، وهي قضية ذات أهمية قصوى في المناطق التي تعاني من الجفاف. وفي حين بدأت حملة "الصدقة الجارية" بالتزامن مع شهر ذو الحجة الإسلامي المعظم وبلغت ذروتها في عيد الأضحى، إلا أنها استمرت على مدار العام.

وكان لمبادراتنا "صدقة جارية"، التي بدأت عام 2019، تأثير عميق بالفعل، حيث أدت إلى تحسين حياة 4,937 مستحقًا. ومن خلال جهود مبادرة صدقة جارية في عام 2023، اتسع نطاق المبادرة ليشمل إثيوبيا، وهي دولة تعاني من جفاف قاس يمتد لأكثر من خمس سنوات، حيث دعمنا 116,859 مستحقًا في المواقع المستهدفة، بالإضافة إلى 5,000 شخص في تشاد. وتهدف هذه المبادرات الأساسية إلى توفير الوصول الضروري للناس والمحاصيل المحلية والثروة الحيوانية إلى المياه النظيفة، مما يوفر المساعدات الضرورية لهذه المجتمعات.

مراجعة توزيع الزكاة

يُعد صندوق الزكاة للاجئين الذي تديره مفوضية شؤون اللاجئين موزعًا موثوقًا وملتزمًا وفعالًا لأموال الزكاة. وهو يخضع لإجراءات حوكمة ورقابة شاملة، مما يضمن الشفافية في جميع مراحل عملية جمع الزكاة وتوزيعها. وقبل تأسيس الصندوق، تشاورت المفوضية مع العديد من علماء المسلمين البارزين ومؤسسات الفتوى في جميع أنحاء العالم. وقد حصل الصندوق حتى الآن على 17 فتوى من 16 مؤسسة إسلامية على مستوى العالم.

حيث أقر بأن مفوضية شؤون اللاجئين مؤهلة (NAIF) تم استلام الفتوى السابعة عشر في يونيو من اتحاد الأئمة بشمال أمريكا لجمع أموال الزكاة من مسلمي أمريكا الشمالية وتوزيعها على اللاجئين في جميع أنحاء العالم بشروط محددة مثل سياسة التوزيع بنسبة 100%.

عام 2004، وهو يمثل كيانًا تعاونيًا للقادة الإسلاميين الذين يخدمون المجتمعات (NAIF) تأسس اتحاد الأئمة بشمال أمريكا الإسلامية المتنوعة في جميع أنحاء أمريكا الشمالية. يعمل الاتحاد كمنصة موحدة للأئمة ورجال الدين، ومورِّد محوري، ومصدر مرجعي لمسلمي أمريكا الشمالية والهيئات الحكومية والقنوات الإعلامية.

الفعاليات

حلقة نقاش بشأن "التمويل الاجتماعي الإسلامي للعمل المناخي" في مؤتمر كوب 28 في دبي

وفي شهر ديسمبر، نظمت المفوضية، بالتعاون مع شبكة غرينبيس، جلسة نقاش بشأن دور التمويل الاجتماعي الإسلامي في معالجة تغير المناخ، بما في ذلك تأثيره على أزمة النزوح. تناولت حلقة النقاش القوة التحويلية للتمويل الاجتماعي الإسلامي في معالجة تحديات المناخ العالمية ودعم المجتمعات المتضررة من النزوح بفعل المناخ.

انضم السيد/ خالد خليفة، الممثل الإقليمي لدول مجلس التعاون الخليجي وكبير المستشارين، إلى المتحدثين للحديث عن الأدوات المختلفة للجمع بين المبادئ الأخلاقية والأدوات المالية وكيفية تقديم التمويل الاجتماعي الإسلامي لحلول مبتكرة وممارسات رائدة مثل الزكاة والوقف والصدقة في تمويل التنمية المستدامة والقدرة على الصمود. كما تناول المتحدثون قدرة هذه الأدوات المالية على إحداث تغيير إيجابي وتمكين المجتمعات من مواجهة المناخ الضار.

فعالية موازية رفيعة المستوى بشأن "دور العمل الخيري الإسلامي في الاستجابة الإنسانية لأزمات النزوح" أثناء المنتدى العالمي للاجئين في جنيف

يُعقد المنتدى العالمي للاجئين كل أربع سنوات، وهو أكبر تجمع دولي في العالم بشأن اللاجئين. ويهدف المنتدى إلى دعم التنفيذ العملي للأهداف المنصوص عليها في الميثاق العالمي بشأن اللاجئين. وفي فعالية موازية مخصصة رفيعة المستوى، ألقت المفوضية الضوء على أهمية العمل الخيري الإسلامي مؤكدة على أهمية الشراكات بين المنظمات الخيرية الإسلامية ووكالات الأمم المتحدة لتعظيم تأثير البرامج الإنسانية. وقد تجلى التزامها في إدراج اللاجئين ضمن برامج التعليم والاعتماد على الذات من خلال تبرعات كبيرة، بما في ذلك 4 ملايين دولار أمريكي من رابطة العالم الإسلامي و100 ألف دولار أمريكي من جمعية الشيخ عبد الله النوري الخيرية، لمشاريع كسب العيش التي تدعم اللاجئات السوريات في الأردن.

الصندوق الإسلامي العالمي للاجئين

في مارس الماضي، أعلنت المفوضية والبنك الإسلامي للتنمية تفعيل آلية عمل الصندوق الإسلامي العالمي للاجئين. وتم إطلاق الصندوق خلال حفل توقيع على هامش منتدى الرياض الإنساني الدولي. كما تم التوقيع على اتفاق إطاري يركز على تعزيز التعاون في مجال المساعدات الإنسانية بين الجانبين. وجاء التوقيع خلال اجتماع بين المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، السيد فيليبو غراندي والدكتور محمد الجاسر، رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية.

وشدد غراندي والجاسر على أهمية دور الصندوق الإسلامي العالمي للاجئين ووجها الدعوة إلى الشركاء والمنظمات والحكومات لمساعدة الصندوق على تحقيق هدفه البالغ 500 مليون دولار أمريكي، مما يمكنه من تحقيق أهدافه الإنسانية المتمثلة في تأمين تمويل مستدام يضمن الاستجابة في الوقت المناسب للأزمات الإنسانية.

يُعد الصندوق الإسلامي العالمي للاجئين، الذي أُطلق عام 2022، أداة مبتكرة ومستدامة من أدوات التمويل المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، والتي تهدف إلى تعزيز استجابة المجتمع الدولي الإنسانية تجاه النازحين قسراً من ديارهم وإيجاد قنوات تمويل جديدة لمساعدة الملايين من المحتاجين.

يتألف الصندوق الإسلامي العالمي للاجئين من صندوق وقفي وصندوق غير وقفي، وكلاهما متاح للمساهمات التي سيتم استثمارها وفقًا لمبادئ التمويل الإسلامي. ستُودَع عائدات الاستثمارات في صندوق استئماني لتمويل برامج المفوضية في الدول الأعضاء في البنك الإسلامي للتنمية.

وستساهم المفوضية بمبلغ 50 مليون دولار أمريكي في الصندوق غير الوقفي، وسيساهم صندوق التضامن الإسلامي للتنمية بمبلغ 50 مليون دولار أمريكي في الصندوق الوقفي، وبذلك يصل التمويل التأسيسي للصندوق لإطلاق هذه المبادرة إلى 100 مليون دولار أمريكي. والهدف من ذلك هو جمع 400 مليون دولار إضافية من المانحين والشركاء الخارجيين، وحشد التبرعات الوقفية وغير الوقفية وغيرها من التبرعات والمساهمات. سيتم تخصيص عوائد استثمارات الأوقاف لتمويل البرامج التي تساعد النازحين قسراً والمجتمعات المضيفة في مجالات مثل التعليم والوظائف وسبل العيش والصحة والمياه والصرف الصحي والنظافة والمأوى والعمل المناخي والتمكين الاقتصادي والاستجابة لحالات الطوارئ.

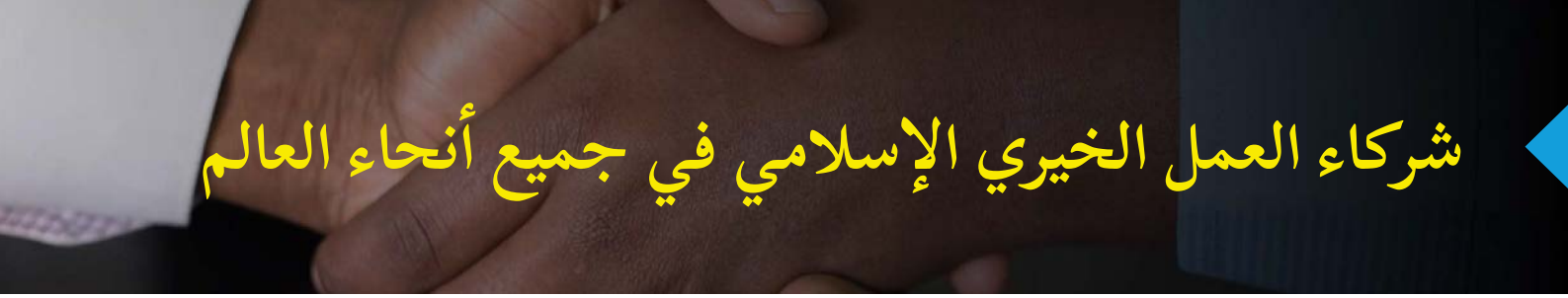

شركاء العمل الخيري الإسلامي في جميع أنحاء العالم

التركيز على الشراكات

سعادة الشيخ ثاني بن عبد الله بن ثاني آل ثاني

سعادة الشيخ ثاني بن عبد الله بن ثاني آل ثاني رجل أعمال بارز وفاعل خير معروف في قطر. كما هو مؤسس مجموعة إزدان القابضة، إحدى أكبر المجموعات الاستثمارية القابضة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. يعتبر سعادته أحد أهم المساهمين في القطاع المصرفي في قطر، كما أنه يتمتع بحضور قوي في السوق المحلية من خلال البنوك الإسلامية الرائدة.

صندوق ثاني بن عبد الله آل ثاني الإنساني
THANI BIN ABDULLAH AL THANI HUMANITARIAN FUND

دعم سعادة الشيخ أكثر من 320,000 لاجئ ونازح داخلياً في العراق وإثيوبيا والصومال وبنغلاديش والأردن منذ عام 2015، من خلال برامج المفوضية. في أبريل 2019، قام سعادته بتقديم مساهمة زكاة بارزة لدعم ما يقرب من 875,000 لاجئ من الروهينغا في بنغلاديش ومن النازحين داخلياً اليمنيين. كانت هذه أكبر مساهمة تتلقاها المفوضية على الإطلاق من مانح فردي وأول مساهمة زكاة من نوعها في تاريخ المنظمة. تم منح سعادة الشيخ ثاني بن عبد الله بن ثاني آل ثاني لقب "المناصر البارز" من قبل المفوضية في أكتوبر 2019. وقد ساهم التزامه وتفانيه الراسخان في دعم النازحين قسراً في تحسين حياة الملايين من النساء والرجال والأطفال في جميع أنحاء العالم.

من عام 2019 حتى 2021، دعم سعادة الشيخ ثاني بن عبد الله بن ثاني آل ثاني ما يقرب من 3 ملايين من النازحين داخليًا الأكثر ضعفاً وأفراد المجتمع المضيف في اليمن، فضلاً عن اللاجئين في لبنان، وبنغلاديش، وباكستان، وتشاد. وغطت هذه التبرعات الاحتياجات الأساسية والغذاء والمأوى والصحة والتعليم وسبل العيش، ومكنت بذلك الفئات الأكثر ضعفاً من عيش حياة أكثر كرامة.

في عام 2022، دعم سعادة الشيخ ثاني بن عبد الله بن ثاني آل ثاني أكثر من 100,000 من النازحين داخليًا وأفراد المجتمع المضيف في اليمن بمساعدات نقدية لتلبية احتياجاتهم الغذائية العاجلة، وذلك من خلال مساهمة زكوية.

في ديسمبر 2023، حضر د. عايض بن دبسان القحطاني، الرئيس التنفيذي لمؤسسة ثاني بن عبد الله الإنسانية ورائد العطاء لدى المفوضية، المنتدى العالمي للاجئين الثاني الذي عقد في جنيف. ومن خلال منصبه، شارك د. عايض كمتحدث في الجلسة العامة لمناقشة دور المؤسسات الخيرية الإسلامية في الاستجابة الإنسانية لأزمات النزوح. مع استمرار تزايد عدد النازحين قسراً في جميع أنحاء العالم، يخفف دعم سعادة الشيخ ثاني بن عبد الله بن ثاني آل ثاني، والذي كان اللاجئون والنازحون داخلياً محط اهتمامه، من معاناة وصعوبات هذه الفئات المستضعفة. فمساهمات الزكاة هذه لها دور أساسي في دعم المفوضية في توفير اساسيات العيش الكريم وتحقيق تأثير إيجابي على حياة اللاجئين والنازحين قسرا الأكثر عوزاً.

قطر الخيرية

في عام 1984، اجتمعت مجموعة من رجال الخير القطريين لتشكيل مبادرة مجتمعية تحت اسم "لجنة قطر لكفالة الأيتام" لتقديم المساعدة للأطفال الذين تيتموا بسبب النزاعات والكوارث في الدول المجاورة. وبعد ثماني سنوات، وسعت المبادرة المجتمعية نطاق تدخلاتها وانتشارها الجغرافي "ورسخت مكانتها كمنظمة غير حكومية إنسانية وتنموية دولية تحت اسم" قطر الخيرية.

في عام 1984، اجتمعت مجموعة من رجال الخير القطريين لتشكيل مبادرة مجتمعية تحت اسم "لجنة قطر لكفالة الأيتام" لتقديم المساعدة للأطفال الذين تيتموا بسبب النزاعات والكوارث في الدول المجاورة. وبعد ثماني سنوات، وسعت المبادرة المجتمعية نطاق تدخلاتها وانتشارها الجغرافي ورسخت مكانتها كمنظمة غير "حكومية إنسانية وتنموية دولية تحت اسم" قطر الخيرية.

وبعد مرور أربعة عقود تقريباً، نمت قطر الخيرية لتصبح واحدة من أكبر المنظمات الإنسانية والتنموية في العالم، والتي تهدف لتقديم مساعدة تنقذ حياة المتضررين بسبب الصراعات، والاضطهاد، والكوارث الطبيعية وتقدم حلولًا دائمة للفقر عن طريق برامج تنموية مستمرة فيما يخص رفاهية العيش، والماء والنظافة، والتعليم، والتغذية، والتمكين الاقتصادي.

قطر الخيرية هي منظمة تشغيلية دولية غير حكومية تطبق المشاريع التنموية والإنسانية، وتوفر الدعم والموارد، وتنشئ شراكات فعالة توفر حياةً كريمة للجميع في النواحي التالية:

- توفير حياة كريمة للأطفال وأسرهم
- الحد من معاناة المجتمعات المتضررة بالكوارث
- تشجيع التقدم التنموي الحصري والمستمر
- تعزيز السلام والوحدة الاجتماعية

في يومنا هذا، أصبحت قطر الخيرية بمكاتبها الموزعة في 33 دولة وشركائها التنفيذيين في 60 دولة أخرى، خط الاستجابة العالمي الأول لحالات الطوارئ، ومن أوائل الحلول التنموية التي تساعد المجتمعات الضعيفة على أن تصبح أكثر قوة وتزدهر وتتقدم أكثر. وحتى يومنا هذا، تبرعت قطر الخيرية بأكثر من 2.6 مليار دولار أمريكي استفاد منها حوالي 227 مليون مستفيد في 60 دولة.

وتعد قطر الخيرية شريكا استراتيجيا للمفوضية منذ عام 2012 حيث تجاوز إجمالي المساهمات 58.9 مليون دولار أمريكي للنازحين داخليا في ميانمار والعراق واليمن والصومال وسوريا وليبيا وللاجئين في أفغانستان وبنغلاديش والأردن ولبنان وكينيا ووصلت إلى أكثر من 2.1 مليون مستفيد. ومن بين الاتفاقيات الرائدة التي تم توقيعها مع قطر الخيرية تمويل برنامج الزكاة الخاص للمفوضية لتقديم مساعدات نقدية للاجئين السوريين الضعفاء في لبنان والأردن بقيمة 10 ملايين دولار أمريكي، والتي كانت أكبر مساهمة من منظمة غير حكومية لبرنامج الزكاة التابع للمفوضية في عام 2018.

في مارس 2023، وقعت قطر الخيرية والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين خطاب نوايا بشأن التعاون في مجال العمل الخيري الإسلامي وثلاث اتفاقيات زكاة بقيمة 18,206,369 ريال قطري (5,000,376 دولار أمريكي) لمساعدة أكثر من 50,000 أسرة نازحة قسرا في بنغلاديش وأفغانستان واليمن، من خلال توفير المأوى وطاقة الطهي ومواد الإغاثة والمساعدات النقدية.في أغسطس من نفس العام، تم توقيع اتفاقيتين للزكاة بقيمة 4,375,696 ريال قطري (1,200,136 دولار أمريكي) لدعم أكثر من 30,000 لاجئ سوداني في مصر وتشاد للحصول على المساعدات النقدية ومواد الإغاثة الأساسية.

وكجزء من تعهد قطر الخيرية في المنتدى العالمي للاجئين 2023، للاستجابة للاحتياجات الإنسانية لنحو مليون لاجئ خلال السنوات الثلاثة القادمة، ساهمت قطر الخيرية بمبلغ 9,132,111 ريال قطري (2,504,693 دولار أمريكي) للمفوضية لدعم أكثر من 125,000 نازح قسرا في كينيا ولبنان وليبيا. وبفضل هذا الدعم، سوف توفّر المفوضية المياه ومرافق الصرف الصحي ومستلزمات النظافة لأكثر من 116,000 لاجئ في كينيا، و1,871 لاجئ سوري في لبنان عبر تقديم الإحالات الطبية الثانوية، وستقدم المساعدة الى 7,750 نازحا داخليا ولاجئا ليبيا ممن تضرروا جراء الفيضانات التي ضربت البلاد، في عام 2024.

شاركت قطر الخيرية في العديد من البعثات الميدانية مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بما في ذلك مخيمي الزعتري والأزرق في الأردن، وولاية راخين في ميانمار، وماليزيا، ولبنان، ومخيم داداب في كينيا. على مر السنين، دعمت قطر الخيرية اللاجئين والنازحين داخليا بالمساعدات النقدية والاحتياجات الأساسية والمأوى والصحة والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، مما يمكنهم من عيش حياة أكثر كرامة، ولا تزال شريكا استراتيجيا للمفوضية من خلال ولايتها.

رابطة العالم الإسلامي

تعتبر رابطة العالم الإسلامي واحدة من أكثر المنظمات الإسلامية غير الحكومية الدولية فاعلية في العالم منذ إنشائها في 18 مايو 1962، بعد قرار تم تبنيه خلال اجتماع لمؤتمر العالم الإسلامي. تهدف رابطة العالم الإسلامي إلى "تقديم الإسلام الصحيح ومبادئه السمحة، وتقديم المساعدة الإنسانية، ومد جسور الحوار والتعاون مع الجميع، والانخراط في الانفتاح الإيجابي على جميع الثقافات والحضارات، واتباع طريق الوسطية والاعتدال لتحقيق رسالة الإسلام، وصد الحركات الداعية للتطرف والعنف والإقصاء من أجل عالم يسوده السلام والعدالة والتعايش."

بدأت الشراكة مع رابطة العالم الإسلامي لأول مرة في عام 2018 عندما قدمت المفوضية دورة تدريبية للعديد من موظفي رابطة العالم الإسلامي حول مساعدة اللاجئين وحمايتهم، وإدارة المخيمات، وتنمية الموارد البشرية، وتوعية المجتمع. أصدر مجلس الفقه الإسلامي التابع لرابطة العالم الإسلامي فتوى تؤيد أهلية صندوق زكاة اللاجئين التابع للمفوضية لتلقي وتوزيع أموال الزكاة على اللاجئين والنازحين الداخليين، طالما استمر نهج الحوكمة الحالي متبعًا. وقد مكّن هذا التعاون الإستراتيجي متعدد الأوجه المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وصندوق الزكاة للاجئين التابع لها من تعزيز مصداقيتها في العالم الإسلامي بأسره.

منذ عام 2020، تدعم رابطة العالم الإسلامي العديد من البرامج الميدانية للمفوضية في أفريقيا. إلى جانب دعمها العام، وعلى مدى ثلاث سنوات متتالية، قدمت رابطة العالم الإسلامي مساهمات مالية كبيرة لمشاريع مختلفة في أفريقيا. في عام 2023، قدمت رابطة العالم الإسلامي تبرعًا مهمًا لدعم تحسين الأمن الغذائي وزيادة دخل أسر اللاجئين والمجتمعات المضيفة في أوغندا. كان الهدف العام لهذا المشروع هو تحسين حياة اللاجئين/المجتمعات المضيفة ودعم موثوقيتهم الاقتصادية. كما قدمت رابطة العالم الإسلامي تبرعًا ثانيًا في عام 2023 للمساعدة في توفير فرص كسب العيش في اليونان. وقد أتاحت هذه المساهمة للاجئين في اليونان الالتحاق بالمدارس، وتحسين مهاراتهم، والعثور على عمل، واستعادة الأمل في مستقبل أكثر إشراقا وأكثر شمولا.

شاركت رابطة العالم الإسلامي في المنتدى العالمي للاجئين المنعقد في جنيف خلال شهر ديسمبر 2023، وانضمت في جلسة نقاشية حول دور العمل الخيري الإسلامي في الاستجابة الإنسانية لأزمات النزوح، والتي تم تنظيمها على هامش المنتدى. وخلال هذه المشاركة جددت رابطة العالم الإسلامي التزامها بدعم الأشخاص النازحين وتعهدت بتقديم مساهمة بقيمة 3 مليون دولار أمريكي على مدار السنوات الثلاثة القادمة حيث سيتم تخصيص الدعم المقدم من رابطة العالم الإسلامي لتعزيز إدماج اللاجئين في المجتمعات التي تستضيفهم، وتحسين قدرتهم على الاعتماد على الذات وتعزيز صمودهم.

وتلتزم المفوضية بالحفاظ على العلاقة مع رابطة العالم الإسلامي وتنميتها من أجل تعظيم التأثير المستدام على المجتمعات النازحة الضعيفة، ولمزيد من تسليط الضوء على دور العمل الخيري الإسلامي في مساعدة اللاجئين والنازحين داخليًا.

بيت الزكاة في الكويت

تم إنشاء بيت الزكاة الكويتي في عام 1984 لتسهيل العمل على جمع وتوزيع أموال الصدقات والزكاة. تعمل على جمع وتوزيع الزكاة والجمعيات الخيرية بأفضل الطرق وأكثرها كفاءة ومباحة قانونا والتي تتناسب مع التطورات المتسارعة واحتياجات المجتمع داخل وخارج دولة الكويت من الدول المسلمة.

بناء على العديد من المشاركات والاجتماعات بين المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في الكويت وبيت الزكاة الكويتي، أبدوا اهتماما بالمشاريع التي تمكن الشباب من خلال دعم برامج التعليم التابعة للمفوضية. وقعت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في الكويت مذكرة تفاهم مع بيت الزكاة الكويتي في مايو 2000 والتي تنطوي على تقديم الدعم للأنشطة والبرامج الإنسانية للمفوضية. كانت المساهمة المالية من بيت الزكاة الكويتي للمفوضية ثابتة لمدة 4 سنوات متتالية استفادت منها أكثر من 100,000 أسرة في أكثر من دولة منهم بنغلاديش وموريتانيا واليمن وباكستان وأفغانستان ودول مختلفة في الشرق الأوسط.

الموافقات والفتاوى

The Fatwa Council of Tareem

Dr Sheikh Ali Gomaa

Sheikh Abdullah bin Baya

صندوق الزكاة للاجئين

يمثل صندوق الزكاة للاجئين، الذي أطلقته المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، آلية شراكة أساسية تتسم بالفعالية والالتزام والثقة من قبل المؤسسات والأفراد. ومنذ البدء التجريبي عام 2017، قدم الصندوق المساعدة لأكثر من 8 ملايين مستفيد بفضل المبلغ الذي تجاوز 240 مليون دولار وجرى الحصول عليه من خلال صندوق الزكاة للاجئين، وشكّلت الزكاة نسبة 70% من هذا المبلغ.

يخضع صندوق الزكاة للاجئين التابع للمفوضية لحوكمة ورقابة صارمة، الأمر الذي يضمن الشفافية في كل مرحلة وصولًا إلى تقديم المساعدة.

الإدارة المالية

الإدارة والمساءلة: يتم الاحتفاظ بأموال الزكاة في حساب مصرفي مخصص بدون فوائد في جنيف. إمكانية التتبع: تكون أموال الزكاة مخصصة بشكل صارم لأنشطة التوزيع المتوافقة مع الزكاة من النقد والسلع في البلدان المحددة ذات الاحتياجات الإنسانية المتزايدة.

الشفافية: تنشر المفوضية تقارير نصف سنوية عن الأعمال الخيرية الإسلامية، ويُزود الشركاء بتقارير مخصصة بناءً على المكان الذي يريدون توظيف أموالهم فيه.

الامتثال لأحكام الزكاة

الفتاوى: حصل الصندوق على 17 فتوى من علماء بارزين ومؤسسات مرموقة على مستوى العالم من بينها رابطة العالم الإسلامي، ومجمع الفقه الإسلامي الدولي التابع لمنظمة التعاون الإسلامي، ومجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف.

البنية التحتية: يتبع الصندوق سياسة توزيع الزكاة بنسبة 100% على المستفيدين المستحقين حسبما توصي الفتاوى.

المراقبة والتقييم: يتولى فريق خبراء في العمل الخيري الإسلامي من المفوضية إجراء مراجعة داخلية سنوية للامتثال، ويتولى طرف خارجي إجراء مراجعة خارجية سنوية للامتثال ونشر تقرير بشأن نتائج هذه المراجعة.

التقييم والمراقبة

إطار تقييم الضعف: لتحديد المستفيدين المستحقين.

المراقبة بعد التوزيع: تُجرى سنويًا لقياس الأثر والارتقاء بمستوى التنفيذ.

الابتكار: توظيف التكنولوجيا في عملية التوزيع لتعزيز مستوى الكفاءة والحدّ من الاحتيال والتكرار.

UNHCR
The UN Refugee Agency

REFUGEE ZAKAT FUND
صندوق الزّكـــاة للّاجئيـن